

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
Naif Arab University For Security Sciences



مشروع المرور السياار بالمملكة العربية السعودية

شركة ساندرز اسوشيستس

الرياض

1401 هـ

الفصل الأول



مشروع المرور بالسيار بالمملكة العربية السعودية

دراسة من اعداد شركة ساندرز اسوشيستس *

ان مشروع المرور السيار بالمملكة العربية السعودية جاء نتيجة للجهود المشتركة طوال عدة سنوات بين المسئولين في وزارة الداخلية السعودية وشركة ساندرز اسوشيستس انكوربوريتد الامريكية.

وبالنظر للبرنامج الكبير لشق الطرق البرية في المملكة ، منها التي تم تنفيذها ومنها ما هو تحت التنفيذ وتلك التي يخطط لها مستقبلا ، فانه من المتوقع خلال السنوات القليلة القادمة ان يكون هناك من ٢ الى ٣ مليون سيارة على طريق المملكة التي ستبلغ ٣٥٠٠٠ كيلومترا.

ونتيجة لهذه التوسعة المرورية الشاسعة المرتقبة فان الادارة العامة لمشروع المرور السيار في مديرية الامن العام بوزارة الداخلية السعودية بصدد تطوير نظاما فريداً من نوعه للمرور السيار والاجهزة التابعة له التي تعمل على توفير الخدمات التالية لمستخدمي هذه الطرق:

أ - الخدمات الأمنية.

ب - الخدمات المرورية.

ج - الخدمات الانسانية.

* الشركة المنفذه لمشروع المرور السيار بالمملكة العربية السعودية

- في مجال الخدمات الأمنية فان أفراد المرور السيار سيقومون بإيقاف أى شخص يخالف الانظمة والقوانين المرعية في المملكة والتحقيق معه.
 - وفي مجال المرور فان مهمة أفراد المرور السيار هي تطبيق أنظمة المرور تطبيقاً واقعياً وسيعملون على ضمان استمرار أعمال تطبيق هذه الانظمة على كافة طرق المملكة.
 - أما في مجال الخدمات الانسانية فيسقدمون كافة الخدمات اللازمة للمسافرين على الطرق البرية مثل خدمات الاسعاف الاولى للمصابين بالحوادث، ومساعدة السائقين الذين انقطعت بهم السبل بالاضافة الى تنظيم برامج السلامة على الطرق الطويلة وما شابه ذلك من الخدمات الاخرى.
- ان وزارة الداخلية تخطط لوضع نظام وجهاز متكامل للمرور السيار مرتبط بمديرية الامن العام ويشتمل على مايلي:
- ادارة عمليات لوضع الخطط والتوجيه والمراقبة والاشراف على الطرق الطويلة بواسطة دوريات تطبيق النظام.
 - ادارة خدمات لتقديم الدعم والامدادات والتكوين والموظفين والتدريب والاتصالات التابعة لهذا النظام بالاضافة الى الخدمات الادارية والمالية الاخرى.
 - ادارات للتخطيط والتوجيه والتفتيش العام.
 - المرافق اللازمة لاسكان موظفي العمليات القائمين بالمساندة.
 - السيارات اللازمة لتغطية الطرق وسيارات مساندة النظام.
- وفي البداية فان تغطية الطرق سيتم تحقيقها من الدوريات التي يتم وضعها استراتيجياً على جميع الطرق التي يغطيها النظام اثناء تنفيذ المراحل المختلفة.

ولقد تم وضع النظام بشكل سرن ومن المتوقع ان تتم التوسعة في المراحل القادمة في المستقبل لتشمل المراقبة الجوية والانقاذ الجوى في المناطق التي تملى الحاجة والمطلبات اقامتها للصالح العام بشكل واسع.

تنفيذ البرنامج :

ان التنفيذ المبدئى لمشروع المرور السيار يقتضى تحديد وادارة مجموعة من المشاريع المنسقة والمرتبطة مع بعضها البعض.

وينقسم مشروع المرور السيار الى ثلاثة أقسام رئيسية هي :

(الاجزاء الرئيسية للمشروع) :-

أولا : التأسيسات الاساسية وتشتمل على :

— المرافق والمنشآت

— الاتصالات.

— السيارات.

ثانيا : الخدمات وتتكون من :

— التدريب

— التشغيل والصيانة

— المساعدة الفنية لتطبيق النظام في تشغيل

المشروع أو (التدريب على رأس العمل).

ثالثا : اعداد خطط واجراءات عمليات تطبيق النظام التي تشتمل على :

— التنظيم والهيكل التنظيمي.

— الادارة

— الافراد

— العمليات الميدانية.

(تغطية الطرق)

ولدى اكتمال المرحلة الاولى من نظام المرور السيار فانها ستغطي الطرق الرئيسية التالية الموجودة حالياً والتي طولها اكثر من ١٠٠٠٠ كيلو متراً.

— الطريق الممتد من الكويت الى الظهران ثم الى قطر عن طريق الهفوف.

— الطريق الممتد من الهفوف الى الرياض ثم الى بريدة فالمدينة المنورة ثم الى جدة على طول ساحل البحر الاحمر.

— الطريق الممتد من جدة الى الطائف ثم الى الرياض من كلا الطريقين القديم عن طريق خف والجديد من ظلم الى المزاحية.

— الطريق الممتد من المدينة المنورة شمالا الى تبوك ثم الى حالة عمار فالحدود الاردنية ويشتمل على الطرق المؤدية الى البدع وحقل.

— الطريق الممتد من بريدة جنوبا الى خف.

— والطريق الممتد من القليبة الى عرعر.

ان ساندرز بصفتها الشركة الاستشارية للوزارة ستقوم بدور مختلف النشاطات في مشروع المرور السيار بأكمله وهذه النشاطات هي :

— الاستشارة

— الادارة

— الهندسة المعمارية والفنية.

— هندسة النظام/والادارة الفنية.

المنشآت والمرافق :

كما ذكرنا آنفا ان مشروع المرور السيار ينقسم الى ثلاثة اجزاء رئيسية.

سأبدأ أولاً بالحديث عن الجزء الخاص بالتأسيسات الأساسية وأول موضوع منها هو المنشآت والمرافق.

(المنشآت)

سيكون هناك ثلاثة أنواع من مجتمعات المرافق الكبرى في المشروع وهي:

- مجمع مركز القيادة الرئيسية.
- سبعة مجتمعات لمراكز القيادة الاقليمية.
- اربعون مركزاً فرعياً.

ان تصاميم المرافق والمخططات التي يجرى اعدادها حالياً قد تم وضعها مع أخذ تطورات المستقبل بعين الاعتبار.

لقد جرى وضع هذه المخططات الرئيسية بشكل يسمح للوزارة بالتطور والتوسع في المجالات التي تملها ضرورة التشغيل.

لقد أخذ في الاعتبار لدى وضع التصاميم ، المعدات الفنية والأثاث وتجهيزات المواقع.

ان تصميم المنشآت اللازمة للمواقع سيشتمل على جميع المرافق، مثل الطرق المعبدة وانارتها والارصفة والأسوار ومواقف السيارات وشبكات المياه والكهرباء والوقود والمجارى وشبكة التليفونات وغيرها.

وسيكون كل موقع من مواقع المرور السيار مكتفياً ذاتياً ، حيث سيشتمل على الاجهزة التشغيلية والادارية والمساندة الخاصة له كما سيشتمل على مساكن الموظفين المتزوجين والعزاب.

الاتصالات :

تم تصميم نظام اتصالات قوى وفعال بطريقة يمكن معها الاعتماد عليه لتحقيق الاهداف المصممة من أجله.

(شبكة الاتصالات الداخلية للمملكة)

وكما هو مبين في هذه الشريحة ، فان الاتصالات بين المرافق ستم بواسطة شبكة اتصالات وزارة البرق والبريد والهاتف عبر المملكة والتي تشمل على كل من شبكات المايكرويف والاتصالات السلكية.

وسيشمل نظام اتصالات المرور السيار على خدمات الاتصالات الصوتية (Telephone) والمبرقات الكاتبة (Teletype) والنقل اللاسلكي للصور الثابتة (Facsimile)

وستوضع محطات التقوية اللاسلكية (Radio Relay Stations) في الاماكن التي يثبت المسح الميداني ودراسة التصاميم ضرورة اقامتها لضمان اتصالات قوية بين مركز القيادة وسيارات العمليات او سيارات المساندة التي في الميدان.

بالاضافة الى ذلك فان المرور السيار سيستخدم جهاز الكمبيوتر

التابع لوزارة الداخلية والذي وضعته الوزارة لخدمة واستعمال مختلف الادارات الحكومية.

وقد صمم نظام الاتصالات في المملكة وفقا لتوصيات اللجنة الاستشارية العالمية للبرق والبريد والهاتف المعروفة بـ (سى سى اى تى تى) والتي هي ملائمة للعمل والشبك مع الانظمة الاخرى.

(السيارات) :

يلزم أن يكون هناك انواع مختلفة من السيارات لتنفيذ المرحلة الاولى من المشروع.

(مجموعة السيارات)

وانواع السيارات المختلفة المستعملة في المشروع تنقسم الى مجموعتين رئيسيتين وهما سيارات التشغيل والخدمة وسيارات المساندة.

الخدمات :

وأود الان ايضاح الجزء الرئيسي الثاني من البرنامج الا وهو الخدمات. وأول هذا الجزء هو التدريب.

التدريب :

كما تعلمون فان أهم عامل في أى نظام هم الافراد الذين سيشغلونه ويعملون على صيانتة بصورة جيدة.

ولذلك فان الخطوة الاولى هي الحصول على الافراد باعداد كافية لتغطية نشاطات عمليات المرور السيار.

والعمل الثاني الاكثر أهمية هو ضمان تدريب هؤلاء الافراد تدريباً صحيحاً.

ومن المقرر أن يتم تدريب حوالى ١٤٠٠ طالب من أفراد هذا الجهاز في المرحلة الاولى داخل المملكة وفي الولايات المتحدة الامريكية.

هذا وقد تم اختيار عدد من معاهد التدريب القادرة على القيام بالتدريب اللازم لهؤلاء الافراد لمواجهة متطلبات المملكة.

وان تدريب افراد المراحل التالية للمشروع سيتم في مراكز محلية متخصصة في المرور السيار والتي سيتم انشاؤها في المملكة.

وبالحصول على افراد مدربين تدريباً صحيحاً في الوقت الذى يجرى فيه تسليم المرافق والمعدات المناسبة فان الوزارة ستضمن جهازاً جيد التنظيم والتموين والفعالية.

ان التقدم المرحلى للمشروع يشتمل على عدة امور منها على سبيل المثال لا الحصر مايلي:

— الموظفون المدربون

- المرافق المجهزة تجهيزاً جيداً
- الطرقات المكتملة
- أجهزة الاتصال الفعالة الثابتة والمتحركة
- اجراءات التشغيل
- معرفة الأمور الحساسة وذات الاولوية.

التشغيل والصيانة

في مجال تشغيل وصيانة المشروع يجرى الان وضع الخطط اللازمة لجعل النظام قائم بذاته في هذا المضمار وفي اسرع وقت ممكن.

وللحد من المجازات الفنية ومن أجل ضمان استمرارية التشغيل فان تشغيل وصيانة المشروع سيتم مبدئياً بواسطة مقاول الخدمات.

وسيتولى مقاول الخدمات تنفيذ جميع الاعمال الخاصة باصلاح وصيانة وتشغيل المرافق والمعدات والسيارات اللازمة لجعل النظام في حالة عاملة مستمرة دائماً.

المساعدة الفنية لتطبيق النظام (التدريب على راس العمل)

اضافة الى عقود منفصلة للتدريب والتشغيل والصيانة فن المقرر ان يكون هناك عقد لاستخدام اخصائيين مؤهلين تأهيلاً عالياً في تطبيق النظام للاشراف على تشغيل المرور السيار.

ويتم بمقتضى عقد الخدمات التعاقد مع اخصائيين في تطبيق النظام للعمل مع قادة المراكز الفرعية لمدة ستة شهور ومع قادة المراكز الاقليمية لمدة سنة ومع قائد القيادة الرئيسية من بداية التشغيل وطوال المرحلة الاولى من الاتفاقية

خطط واجراءات تشغيل تطبيق النظام

بالاضافة الى الخدمات الاخرى المذكورة آنفاً فان الوزارة تعد الان خطط واجراءات تطبيق النظام التشغيلية للمرحلة الاولى.

ويشتمل الجهاز على خبراء في واحد أو أكثر في المجالات التالية:

- عمليات تطبيق النظام.
- ادارة تطبيق النظام.
- ادارة الاتصالات لتطبيق النظام.
- ادارة افراد تطبيق النظام.
- ادارة تدريب تطبيق لنظام.

وانه من المقرر ان الخطط واجراءات التشغيل التي ستضعها الوزارة ستحمل معها الخبرة والمعرفة للانظمة العاملة في البلدان الاخرى وصرها وتكييفها لتلائم مع ظروف المملكة العربية السعودية لتحقيق نتائج فعالة في أقصر وقت ممكن.

ان هذه الخطط والاجراءات هي الاولى في سلسلة الخطوات الكبرى التي ستجعل النظام فعالاً عندما يبدأ الأفراد باستلام أعمالهم في نفس الوقت الذي تكتمل فيه المرافق والمعدات لأول مرة.

وكلما تطور المشروع وزاد القائمون عليه خبرة وحنكة فسوف تجرى تغييرات وتعديلات على تلك الاجراءات للتأكد من اكتساب مقدرة تشغيلية أفضل.

المراحل القادمة :

ان المرحلة الاولى هي اول خطوة لبرنامج متعدد المراحل يؤدي في النهاية الى تغطية كافة طرق المملكة بنظام المرور السيار.

أما المرحلة الثانية والمراحل اللاحقة فسيتم تحديدها على ضوء مجموعة من المتطلبات والاحداث التي تحدد وزارة الداخلية حجمها تبعاً لإنجازات وزارة المواصلات والطرق والوزارات الأخرى المعنية

